28/09/75

خواطر 2

حول التربية والأطفال

بقلم : [illegible] بن علو

كان الطفل فيما مضى انسانا مهملا عليه واجبات كثيرة وليس له الا القليل من [illegible] وكان المربون يعتبرونه راشدا مصغرا يرجى منه ان ينفذ [illegible] ويلحق باحلامهم ويتصرف كما يتصرفون . ولكن منذ انكب المربون على دراسة نفسية الطفل وعالمه وطرق تفكيره وتصرفاته نما فرع خاص في علم النفس يدعى بعلم النفس الطفولي او سيكولوجية النمو

ونتيجة للبحوث والدراسات التي [illegible] المربون على حقائق مهمة يستفاد منها الان في تربية الطفل الذي اصبح (انسانا) مهما في العائلة والمدرسة والمجتمع

[illegible]

شمع لينة تكيف في اى صورة نريد وكان آخرون يؤكدون بان الطفل يولد موثقا بحبال غرائزه التي تحدد طبائعه كما تؤثر الوراثة ومحيط ما قبل الولادة في تكوين طبائعه وتصرفاته . والحقيقة أن في كل من الرايين شيئا من الصواب.

العلاج في الامراض البدنية فان الاهتمام واليقظة المتواصلين امر ضروري في التربيه .

ان الطفل يجنح للتفكير في الحاضر ولا يدرك معنى المستقبل بوضوح وعلى المربي ان يرغبه في الاشياء التي يريد منه القيام بها . للاطفال طرق خاصة في الحكم والتعليل والشعور والتحليل والتفكير ، ومع ذلك نأتي نحن الكبار فنعاتبهم أو نعاقبهم عندما يحيون حياتهم ويعيشون في عالمهم .

[illegible]

من مخاطر لا يتوقعها أولا طاقة له عليها . ونحن اذا بالغنا في حمايته نكون قد ضيقنا من حريته ونشاطه كما ان الطفل في حاجة الى ثقتنا به لان ذلك يقوى مواهبه وينمى استعداداته . فلا ينبغى أن نمنع الطفل من القيام بعمل لا يضربه او بغيره ، لان التجربة تشحذ خياله وتفتح امامه عالم الواقع فيرى بعينيه نتيجة عمله .

ولا ينبغى معاقبة الطفل الا بعد الاستماع اليه وبعد التاكيد من خطورة

[illegible]